

السفينة من اجل الإجهاض تقتحم المغرب



شبكة النبا: قال مسؤولون عن "السفينة من اجل الاجهاض" الهولندية التي اعلن عن وصولها الى ميناء سمير، انها موجودة فعلا "منذ عدة ايام" في الميناء شمال المغرب وانهم لجأوا الى التمويه لصرف انتباه السلطات التي ارادت منعها من الوصول، واعلنت منظمة "وومنز اون ويفز" (نساء على الأمواج) الهولندية غير الحكومية في الايام الاخيرة نيتها زيارة المغرب بدعوة من جمعية مغربية وذلك بهدف اجراء عمليات اجهاض علاجية في المملكة التي تلجأ فيها ما بين 600 و800 امرأة للاجهاض يوميا، وفق التقديرات، وبعد فترة من الغموض اعلنت الهولندية ان سفينتها ستصل منتصف نهار الخميس الى سواحل المغرب حيث اثارت العملية جدلا، وردت الحكومة المغربية ذات الغالبية الاسلامية، بان طلبت من السلطات المحلية منع السفينة من دخول ميناء سمير. وتمركزت قوات من البحرية وقوات الامن المغربية صباح الخميس في الميناء ومنعت عددا كبيرا من الصحفيين من الوصول اليه، لكن المفاجأة تمثلت في اعلان المنظمين ان السفينة موجودة فعلا في المكان منذ ايام، وشاهد صحفيون وبينهم مراسل السفينة راسية على بعد 20 مترا من اليابسة داخل مارينا سمير، لكن قوات الامن منعت الصحفيين من الاقتراب منها، وقالت اليزابيت فان تونغيرين النائب الهولندية التي حضرت للمناسبة "السفينة وصلت منذ بضعة ايام لانهم (الناشطون) كانوا يعرفون ان السلطات ستمنعها، كانت تلك الوسيلة الوحيدة للوصول الى ساحل المغرب"، وقالت ناشطة في منظمة "وومنز اون ويفز" غير الحكومية الهولندية، وصلت بالطائرة، ان السفينة ستبقى ستة ايام في المنطقة "للقيام بعمليات اجهاض

(علاجية) آمنة قدر الامكان"، لكن مراسل فرانس برس افاد انه لم يكن على ما يبدو بإمكان اي شخص النزول من السفينة او الصعود اليها، ومهما يكن من امر فان المنظمة الهولندية والجمعية المغربية "الحركة البديلة من اجل الحريات الفردية" نجحت في تحريكها الاعلامي، وتمكنت من تسليط الاضواء على مشكلة الاجهاض في المغرب حيث تقول المنظمة الهولندية ان 78 امرأة تموت سنويا بسبب عمليات اجهاض سرية، وتعرضت مبادرة المنظمة الهولندية للنقد في وسائل الإعلام المحافظة في المغرب منذ الاعلان عن المبادرة قبل أكثر من اسبوع. وتظاهر نحو 200 من شبينة حزب العدالة والتنمية الاسلامي الحاكم في المغرب في منطقة سمير ضد هذه العملية ومن اجل "الحق في الحياة"، وعبر شفيق الشرايبي رئيس الجمعية المغربية لمحاربة الاجهاض السري، عن أسفه للجانب "الاستفزازي" للمبادرة، معتبرا ان "الأمر وان كان رمزياً، فإنه ليس في صالح المرأة، ولا أظنها وسيلة سليمة لحل المشكلة"، وقال المحامي عبد الملك زعزع في تصريحات اليومية التجديد التابعة لحزب العدالة والتنمية الذي يقود التحالف الحكومي، ان "الإسلام يحرم الإجهاض وبالتالي لا يمكن للحكومة ان تسمح بدخول السفينة لأن ذلك يعد مسا بمقتضيات الدستور وسيادة الدولة". بحسب فرانس برس.

من جانبها قالت حياة الإدريسي، عضو الجمعية المغربية للدفاع عن الحق في الحياة، في تصريحات لليومية نفسها "ان الأرقام التي يتم تداولها من قبل المنظمة حول الإجهاض غير صحيحة (..) واستدعاء منظمة خارجية هو استفقواء بالأجنبي"، وتقول المنظمة الهولندية انه بإمكانها اجراء عمليات اجهاض غير جراحية قانونية حتى 6,5 اسابيع من الحمل بموجب القانون الهولندي وذلك في المياه الدولية، وهي المرة الاولى التي تقوم فيها هذه المنظمة بهذا النوع من التحرك في بلد مسلم. وسبق لها ان أجرت حملات مماثلة قبالة شواطئ أيرلندا وبولندا والبرتغال واسبانيا، ما اثار احتجاج الجماعات المناهضة للاجهاض.

شبكة النبا المعلوماتية- الثلاثاء 9/ تشرين الأول/ 2012 - 22/ ذو القعدة/ 1433

الصفحة الرئيسية إتصلوا بنا



© جميع الحقوق محفوظة لمؤسسة النبا للثقافة والإعلام 1419-1433هـ / 1999-2012م